

الإتيان في علوم القرآن

يوشع بدليل قوله لموسى فإني نسيت الحوت وإنما أضيف النسيان إليهما معا لسكوت موسى عنه فمن تعجل في يومين والتعجيل في اليوم الثاني على رجل من القريتين عظيم قال الفارسي أي من إحدى القريتين .

وليس منه ولمن خاف مقام ربه جنتان وأن المعنى جنة واحدة خلافا للفراء . وفي كتاب ذا القدر لابن جني أن منه أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين وإنما المتخذ إلهها عيسى دون مريم .

4301 - ومثال إطلاقه على الجمع ثم ارجع البصر كرتين أي كرات لأن البصر لا يحسر إلا بها . وجعل منه بعضهم قوله الطلاق مرتان .

4302 - ومثال إطلاق الجمع على المفرد قال رب ارجعون أي أرجعني وجعل منه ابن فارس فناظرة بم يرجع المرسلون والرسول واحد بدليل ارجع إليهم وفيه نظر لأنه يحتمل أنه خاطب رئيسهم لا سيما وعادة الملوك جارية ألا يرسلوا واحدا .

وجعل منه فناده الملائكة ينزل الملائكة بالروح أي جبريل وإذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها والقاتل واحد .

4304 - ومثال إطلاقه على المثنى قالتا أتينا طائعين قالوا لا تخف خصمان فإن كان له إخوة فلأمره السدس أي أخوان فقد صغت قلوبكما أي قلبكما .

وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إلى قوله وكنا لحكمهم شاهدين .

4305 - ومنها إطلاق الماضي على المستقبل لتحقيق وقوعه نحو أتى أمر الله أي الساعة بدليل فلا تستعجلوه .

ونفخ في الصور فصعق من في السموات وإذا قال يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس . الآية وبرزوا